

شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج مفاتيح العلم بتمرة 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى اله وصحبه اولي الفضل الرجيع اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من برنامج مفاتيح العلم - [00:00:00](#)

في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف ثمان وثلاثين واربعمئة والف في مدينته السابعة مدينة تمرة وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل بمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [00:00:34](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين اجمعين قلت وفقكم الله في مصنفكم معاني الفاتحة وقصار المفصل - [00:00:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبياناً ورزق به من شاء من عبادہ علماً وإيماناً والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه وعلى اله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه. اما بعد فان معرفة احاد مفردات - [00:01:15](#)

تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن. تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة. من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصارها - [00:01:41](#)

المفصل والله المسؤول المؤمل ان يعفو ويتقبل. ابتداء المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقاً - [00:02:01](#)

فمن صنف كتاباً تحب له ان يستفتحته بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه وقوله تبيان اي ايضاحاً فالقرآن موضح كل شيء وقوله ومن انتمى في الهدى اليه - [00:02:24](#)

اي من انتسب بالهدى اي في الطريق والاقتراء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات اي وحدان الكلمات تعين على فهم الجمل الكليات لان الجملة من الكلام - [00:02:49](#)

تفهم بفهم احادها فاذا وعيت معاني جملة من الكلام كلمة كلمة احط علماً بمعنى تلك الجملة ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان - [00:03:12](#)

فان الغاية العظمى من القرآن الكريم كونه كتاب هداية وان من مراقي الوقوف على هدايته وبيانه معرفة معاني كلماته فانك اذا عرفت معاني تلك الكلمات تيسر لك ان تفهم جمل الايات وان تعي ما فيها من الهدى والبيان - [00:03:32](#)

فمعرفة معاني تكلم القرآن مبتدأ ما ينبغي في معرفة تفسير القرآن الكريم واول ذلك معرفة غريبه والغريب من القرآن هو الكلمات التي يقل دورانها على اللسان ويجري استعمالها قليلاً فيستفتح مبتغي معرفة تفسير القرآن الكريم - [00:03:58](#)

طلبه بمعرفة معاني غريبه فاذا اتقن معرفة الغريب ارتقى الى مصعد ثان بعد ذلك وهو معرفة معاني كلمات القرآن والفرق بين معرفة الغريب ومعرفة معاني كلم القرآن ان الغريب بعض كلم القرآن - [00:04:27](#)

فمعرفة معاني تكلم القرآن تشتمل على جميع كلماته سواء من الغريب او من غيره ثم ذكر ان هذه الرسالة التي بين يديك هي نبذة مختصرة اي قطعة من القول مختصرة - [00:04:51](#)

والمختصر من الكلام ما قل مبناه وجل معناه. ما قل مبناه وجل معناه. فيكون اللفظ قليلاً والمعنى جديداً وتحفة معتصرة اي شيء من

العلم يتحف به. اي يهدي لمتلقيه على وجه - 00:05:12

مأخوذ اختصارا معتنا به كالاختصار الذي يستخرج به عصارة الشيء. اي خالصه وانفعه واعظمه وتلك النبذة المختصرة والتحفة المعتصرة من الموضح المحصل اي من المبين المجموع من كلام اهل العلم في معاني سورة الفاتحة وقصار المفصل - 00:05:39
والفاتحة هي فاتحة الكتاب الحمد لله رب العالمين وقصار مفصل هي الصور الكائنة هي السور الكائنة اخر القرآن من الضحى الى الناس فان القرآن حزب احزابا اخرها حزب مفصل واصح الاقوال ان حزب المفصل مبدأه سورة قاف - 00:06:05
ومنتهاه سورة الناس وحزب المفصل ثلاثة اقسام اولها طوال المفصل ومبتدأها سورة ق وثانيها اوساط المفصل ومبتدأها سورة النبأ عما يتسألون وثالثها قصار المفصل ومبتدأها سورة الضحى فهذه الاقسام الثلاثة هي اقسام المفصل وتتعلق بها احكام في ما يقرأ من القرآن - 00:06:35

في الصلوات وذلك معروف عند الفقهاء وخص المصنف هاتين القطعتين من القرآن لان الفاتحة اعظم سورة منه فهي ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:21
واما ايصال مفصل فلان العادة جارية بالمسلمين في الاعتناء بها تحفيظا فلا تكاد تجد احدا من المسلمين غالبا الا وهو يحفظ قصار المفصل مع ما فيها من السور التي اشتملت على معان جليلة - 00:07:46
وفضائل عظيمة واذا رأيت ما خصت به السور الثلاث في اخر خصال مفصل وهي الاخلاص والمعوذتين من الفضائل عظم قدر تلك الصور من قصار مفصل وان كانت صورا يسيرة مع ما اشتملت عليه من معان - 00:08:12
جليلة فان عمود معرفة تفسير القرآن يرجع الى جملتين منه احدهما سورة البقرة وفيها جماع الاحكام الشرعية الطلبية والاخر حزب مفصل وفيه جماع الاحكام الشرعية الخيرية فالقسم الاول وهو سورة البقرة فيه جمهور - 00:08:36
الاحكام الشرعية الطلبية المتعلقة بالامر والنهي من الحلال والحرام والقسم الثاني وهو المفصل مشتمل على ما يتعلق بامهات الاحكام الشرعية الخيرية المسماة بعلم الاعتقاد فاذا احاط ملتزم العلم فهما بهاتين الجملتين من القرآن وعى اكثر تفسيره فان اكثر القرآن في تفسيره - 00:09:09

يرجع الى هذا القسم او الى ذاك القسم ثم ختم مقدمته بسؤال الله سبحانه وتعالى ان يعفو ويتقبل ودعاء الله بالتقبل اكمل من دعائه بالقبول. ولهذا وقع دعاء الانبياء في مواضع من القرآن - 00:09:40
بسؤالهم ربهم ان يتقبل منهم. لا ان يقبل منهم فان التقبل قدر زائد عن القبول فان القبول فيه صحة العمل وبراءة ذمة العامل واما التقبل ففيه صحة العمل وبراءة ذمة العامل - 00:10:03
ومحبة الله له ورضاه عنه ذكره ابو عبد الله ابن القيم فاذا دعا الداعي فقال اللهم تقبل منا فانه يدعو بصحة عمله وبراءة ذمته وحصول الاجر له على تلك البراءة - 00:10:26

مع تحصيل محبة الله له ورضاه عنه. واما الدعاء بالقبول فانه يقصر عن هذه الرتبة لكن الدعائين مشروع لكن الدعاء بالتقبل اعظم واولى من الدعاء بالقبول نعم احسن الله اليكم معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:44
الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوف المستحق لافراده بالعبادة قوله ومعناه - 00:11:13
مألوه اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع فهي تتوجه اليه بالتأليه فهي تتوجه اليه بالتأليه فتحبه وتخضع له فهو سبحانه مألوه والعبد متأله نعم - 00:11:51

الله اليكم قوله الرحمن الرحيم قوله الرحمان الرحيم اسمعني من اسماء الله تعالى قوله الرحمن قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم - 00:12:21
قسمان من اسمائه تعالى وان هذين الاسمين يدلان على رحمته فهما اسمان. دلا على صفة من صفاته هي الرحمة لان من قواعد باب الاسماء والصفات ان الاسم الالهي يشتمل على صفة الهيئة او اكثر - 00:12:50

لان القاعدة في باب الاسماء والصفات ان الاسم الالهي يشتمل على صفة الهية او اكثر واذا ذلك اشترت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذي الاثبات فاسم الرحمن والرحيم فيهما صفة واحدة هي صفة الرحمة لله سبحانه. ويفترقان في الدلالة عليها - [00:13:18](#)

فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بالله سبحانه وتعالى واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بالمرحومين من الخلق الذين وقعت عليهم الرحمة ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد - [00:13:48](#)

واشرت الى ذلك بقول ورحمة لله ايش مهما نعم ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. او علقت بخلقه الذي رحم. فسمه الرحيم - [00:14:17](#)

فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم ومن قواعد باب الاسماء والصفات ان كل اسمين اشتركا في اصل كلي فبينهما فرق قطعي ان كل اسمين اشتركا - [00:14:45](#)

في اصل كلي فبينهما فرق قطعي فان مقتضى كمال الله ان يكون في كل اسم من اسمائه معنى يزيد على اخر شاركة فيه فلا يستوي اسم الرحمن والرحيم ولا اسم الكريم - [00:15:10](#)

والاكرم ولا اسم العلي والاعلى فهذه الاسماء الستة وان اشترك كل اثنين منها في اصل الا ان بين كل مشتركين فرق كالذي ذكرناه مما يناسب المقام في الفرق بين الرحمن والرحيم. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:35](#)

قوله الحمد والابار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه قوله عن محاسن المحمود اي عن وجوه كماله نعم احسن الله اليكم قوله ربي الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. ذكر المصنف وفقه الله - [00:15:57](#)

ان الرب في كلام العرب يرجع الى هذه المعاني الثلاثة المالك والسيد والمصلح للشيء ذكره جماعة منهم ابو بكر الانباري فكل معنى زاد على هذه المعاني الثلاثة يرجع الى واحد منها - [00:16:19](#)

ومن جوامع البيان ان متقدمي اهل العربية يردون عادة الاصل اللغوي الى معنى او معنيين ولا يكادون يزيدون على ذلك الا قليلا واما المتأخرون فانهم صاروا يشققون المعاني المفردة حتى بلغوها في هذه الكلمة الى ثلاثين معنى - [00:16:45](#)

نظمها احمد بن احمد الشجاعى الازهرى في ابيات مشهورة له وتلك المعاني الثلاثين كلها ترجع الى هذا المعنى فمثلا ما ذكره من كون الرب هو المتصرف يرجع الى الملك تارة او الى اصلاح الاشياء تارة اخرى. نعم - [00:17:10](#)

احسن الله اليكم قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله - [00:17:34](#)

ان العالم اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فهذا هو المعنى الذي تعرفه العرب في لسانها فاسم العرب فاسم العالم عند العرب يجمع وصفين فاسم العالم عند العرب يجمع وصفين احدهما - [00:17:54](#)

كون تلك الاوصاف كون تلك الافراد مخلوقة كون تلك الافراد مخلوقة والآخر انها تشترك في جنس جامع لها انها تشترك في جنس جامع لها فمن تلك الافراد ما سمي بعالم الانس. ومن تلك الافراد ما سمي بعالم الجن. ومن تلك الافراد ما سمي بعالم الملائكة -

[00:18:16](#)

فكل عالم من هذه العوالم هو مخلوق وافراده بينها جامع يربطها حتى صارت عالما مختصا بهذا الاسم دون غيره. نعم احسن الله اليكم قوله يوم قوله يوم الدين يوم الحساب ولا والجزاء على الاعمال. ذكر المصنف وفقه الله - [00:18:49](#)

في معنى يوم الدين انه يوم الحساب والجزاء على الاعمال فهو يجمع شيئين احدهما الحساب وهو فاتحته والآخر الجزاء وهو خاتمته فان الخلق يحاسبون ثم يجزون على اعمالهم ويكون ذلك في يوم سمي لاجتماع الامرين بيوم الدين وهو يوم القيامة -

[00:19:17](#)

نعم احسن الله اليكم قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك بجميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هاتين الجملتين من الاية الخامسة من سورة الفاتحة - [00:19:53](#)

ما يدل على اختصاص الله عز وجل بهما فقال في اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة. وقال في واياك نستعين نستعين بك وحدك في

جميع امورنا وهذا التخصيص مستفاد من تقديم ما حقه التأخير. مستفاد من تقديم ما حقه التأخير - [00:20:17](#)

اصل الكلام نعبدك ونستعين بك ثم قدم الضمير المتصل ودل عليه بالضمير المنفصل. اياك. فقل اياك نعبد واياك نستعين فالاصل تقدم
الفعل وتقدم ما حقه التأخير من طرائق الحصر في القرآن الكريم - [00:20:45](#)

الذي يسميه علماء البلاغة بالقصر فعبادة الخلق كلها لله وحده واستعانتهم كلها هي بالله وحده ولجلالة هذا المعنى لم يقع هذا الضمير
المنفصل اياك مفردا في القرآن الا في هذه الآية. فلا توجد هذه الكلمة - [00:21:14](#)

اياك مفردة في القرآن في غير هذا الموضع تعظيما له نعم احسن الله اليكم قوله اهدنا دلنا وارشدنا قوله صراطا قوله الصراط
المستقيم. الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:42](#)

قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود قوله ضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا
الطريق وهم النصارى ذكر المصنف وفقه الله في بيان معنى الآية الاخيرة - [00:22:09](#)

من سورة الفاتحة ان قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم معناه المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
الاسلام جامع بين معرفة الحق والعمل به وهما الامران اللذان - [00:22:32](#)

فات اليهود والنصارى فان اليهود عرفوا الحق ولم يعملوا به والنصارى تركوا الحق عن جهل فعملوا بلا علم فاليهود عندهم علم وليس
عندهم ايش؟ عمل. عمل والنصارى عندهم عمل وليس عندهم - [00:22:56](#)

علم واما المنعم عليهم فهم جامعون بين العلم والعمل وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عدي بن حاتم عند الترمذي انه
فسر المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى - [00:23:25](#)

وهذا التفسير باعتبار ما وقع فيه كل من البلاء والشر فاليهود تركوا العمل بالعلم فغضب الله عليهم والنصارى عملوا بلا علم فظلموا وكل
طائفة لها حظ من وصف الاخرى وكل طائفة لها حظ من وصف الاخرى - [00:23:48](#)

فاليهود ضالون وان كانوا مغضوبا عليهم والنصارى مغضوب عليهم وان كانوا ضالين ذكره ابن كثير وغيره لكن معنى الغضب اظهروا
في وصف اليهود ومعنى الضلال اظهروا في وصف النصارى وذكر هاتين الطائفتين لا على وجه الحصر - [00:24:15](#)

لكن لكونهما اعظم الطوائف في هذا فاعظم الطوائف في حصول الغضب عليه هم اليهود واعظم الطوائف في حصول الضلال به هم
النصارى وكل من كان له نصيب مما كانوا عليه - [00:24:42](#)

فله نصيب مما نالوه من العقاب والجزاء ولهذا قال سفيان بن عيينة من ضل من علمائنا ففيه شبه ممن يهود لان عنده علم وما عنده
من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن ضل من عبادنا ففيه شبه من - [00:25:00](#)

النصارى نعم احسن الله اليكم معاني سورة الضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك
ربك فترضى. الم يجدرك يتيما ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما - [00:25:29](#)

اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. بنعمة ربك فحدث قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله.
ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى والضحى انه اسم ضوء الشمس اذا اشرق - [00:26:02](#)

وارتفع فاصل الضحى مأخوذ من انبعاث ضوء الشمس واشراقه وارتفاعه ثم هذا الضوء يختلف قدره فيتزايد تارة ويقل تارة اخرى
فيقع له من المعنى تارة ما لا يقع له تارة اخرى ولهذا قال - [00:26:29](#)

والمراد به هنا النهار كله لان اسم الضحى وان كان اصله ضوء الشمس اذ ارتفع واشرق فانه يجري في القرآن على معنيين فانه يجري
في القرآن على معنيين. احدهما النهار كله - [00:26:58](#)

وهو المراد اذا ذكر في مقابل الليل ومنه قوله تعالى اغطس ليها واخرج ضحاها والضحى هنا ايش النهار وهو الواقع ايضا في سورة
الضحى فان الله قال والضحى ثم قال - [00:27:21](#)

ايش والليل اذا سجي فيكون الضحى هنا ايش؟ النهار كله في مقابل الليل والاخر اول النهار اول النهار الذي يقابل اخره وهو العشية
اول النهار الذي يقابل اخره وهو العشية - [00:27:44](#)

فيسمى اول النهار ضحى ويسمى اخره عشية ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية ايش؟ او ضحاها كيف ضحاها
العشية لها ضحى ها العشية العصر العصر اسمه عشية اخر النهار - [00:28:13](#)
كيف الاية لم يلبثوا الا عشية او ضحى يعني ضحى ايش ضحى النهار هذا عشي الضحى هنا اول النهار لكن
قال هناك انهم يوم لم يجدوا الا عشية او ضحاها - [00:28:47](#)
ها ضحى الشمس ضحى اول النهار وعشية اخر النهار لكن هنا قال الضمير هنا قال او ضحاها ضحى ايش ضحى العشية ضحى
العشية سابقهم اي الضحى سابق عشية لكن ما نوع الاضافة هنا؟ قال - [00:29:07](#)
لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اوضح الساعة يعني ما يقال في القرآن هذا الجواب ان الضحى اضيفت الى العشية هنا لما بينهما من
الملابسة فكل ضحى بعده لما بينهما من الملابسة فكل ضحى بعده عشية. نعم - [00:29:41](#)
احسن الله اليكم قوله سجدى سكن بالخلق وثبت ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجدى فقال سكن بالخلق وثبت
ظلامه فالتزكية اسم لليل اذا تمكن فاذا ادلهم الظلام - [00:30:24](#)
و بسط كساء الليل على الكون كله صارت هذه الحال فان الليل وقع في القرآن على احوال مختلفة ليست بمعنى واحد فلا يظن ان
قوله تعالى والليل اذا سجدى كقوله تعالى والليل اذا يغشى - [00:30:50](#)
فالتغشية مبتدأ الليل والتسجية متمكن الليل لان اصل الغشاء هو الغطاء الخفيف. ايش وشو الغشاء؟ الغطاء الخفيف فاوّل ما يدخل
الليل يسمى هذا تغشية فيكون النور باقيا فاذا زال اثر نور النهار وتمكن الليل صارت حال التسجية - [00:31:12](#)
نعم احسن الله اليكم قوله ما وداك ما تركك قوله وما قلى وما ابغضك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وما قلى انه وما
ابغضه فالقلى هو البغض وعدل عن هذا - [00:31:42](#)
بالقرآن الكريم في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قال فلم يوظف القلى كما اضيف الودع وهو الترك فاصل الكلام ما ودعك ربك وما
قلاك قالاك اصل الكلام ما ودعك ربك وما قلاك - [00:32:06](#)
لكن تركت هذه الاضافة فوقعت الاية ما ودعك ربك وما قلى لماذا ايش ما قال وما قلاك ما الجواب ما تصيب غيره الصورة هذي في
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)
تبعيدا لوقوع ذلك تبعيدا لوقوع ذلك فللحيلولة دون توهم الازهان انه يقع ولو لحظة واحدة ان الله يبغض رسوله صلى الله عليه
وسلم عدل عن اضافة الخلى الى الله سبحانه وتعالى في حق رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)
فاللاظافة تكون تارة للتقريب وتارة تكون للتبعيد وهنا تركت لافادة التبعيد من ان حصول بغض الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بعيد
اشد البعد. ولذلك تركت اضافته في الكلام لتحقيق هذا المعنى في النفوس. نعم. احسن الله اليكم - [00:33:31](#)
قوله وللآخرة خير لك من الاولى. ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا قوله فاوى فضمك الى من يكفلك وجعل لك ماء تأوي اليه قوله
ضال لا تدري ما الكتاب ولا الايمان. ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى - [00:33:54](#)
قل لن لا تدري ما الكتاب والايمان مستفادا من قول الله تعالى ايش ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان اي كنت غافلا عما يراد بك من
الرسالة. كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة وانزال القرآن عليك - [00:34:19](#)
فهذا هو الضلال الذي ذكر وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم ومما تنبغي رعايته ان ما تعلق بالمقام النبوي فانه ينبغي ان يحرص سلوك
الادب فيه وعدم توسيع القول فيما يوقع في الغض من جناب النبي صلى الله عليه وسلم. كالمذكور عند جماعة من المفسرين في
معنى ضلال النبي صلى الله عليه - [00:34:46](#)
سلم فانهم ضربوا في ذلك في اودية من التيه والخطأ فجرهم الى صدور الفاظ لا يليق اطلاقها في حق النبي صلى الله عليه وسلم ولا
ينبئك مثل خبير فخير الله - [00:35:16](#)
عما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من الضلال انه غفلته عن ما يراد به من الرسالة وانزال الكتاب عليه في قوله تعالى ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان كاف في بيان هذا المعنى - [00:35:34](#)

مغل عما سواه احسن الله اليكم قوله فهدى فذلك وارشدك قوله فلا تقهر فلا تغلبه مسيئا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر احسن الله اليكم. معاني سورة الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعا عنك - [00:35:49](#)

وزرك الذي ينقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت قوله ووضعا وحططنا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله ووضعا انه وحططنا والحق هو - [00:36:22](#)

الاسقاط فحط الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وزره اي اسقطه. نعم احسن الله اليكم قوله وزرك ذنبك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وزرك فقال ذنبك فصار معنى الآية - [00:36:53](#)

وحط الله مسقطا عنك ذنبك والذنب هنا ذنب من ابن من في الآية؟ ذنب النبي صلى الله عليه وسلم فما ذنبه صلى الله عليه وسلم ما هو ذنب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

ايش احسن الله اليكم حظه من مما كتب على ابن ادم من الذنوب اما سر ذنب كيف الهم ما يصير ذنب الذنب هو الخطيئة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك - [00:37:48](#)

وما تأخذ نعم الذي وقع في القرآن الخبر عن ذنبه صلى الله عليه وسلم وان له ذنب متقدم ومتأخر وان الله غفر له ما تقدم وما تأخر من كما قال تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فلا ينبغي ان يجاوز خبر القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم لان مجاوزته مما لا نفع فيها وتوقع في الغض من جناب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صلى الله عليه وسلم وانقض اثقل قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة - [00:38:40](#)

قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر احسن الله اليكم معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين وهذا بلد امين - [00:39:01](#)

ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين قوله وطور سينين. الطور الجبل. وسنين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر - [00:39:29](#)

فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله في معنى الايتين الاوليين الثانية والثالثة ما يدل على ان المراد بهما موطنان من الارض فقال وطول - [00:39:58](#)

ان الطور الجبل والسين لغة في سيناء بكسر السين وفتحها فيقال سيناء وسيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين وقال في البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها وهذان المعنيان يدلان على ان - [00:40:24](#)

المراد بالاية الاولى موضع ايضا ينبت فيه التين والزيتون متميزا عن غيره من التين والزيتون في الارض فتكون الآية مشتملة فتكون الآية مشتملة على ثلاثة مواضع من الارض فالاية الاولى - [00:40:51](#)

في ارض ينبت فيها التين والزيتون وهي بلاد فلسطين والاية الثانية في موضع فيه طول سينين وهو الصحراء الكائنة بين فلسطين ومصر والاية الثالثة في موطن اخر وهو مكة المكرمة - [00:41:14](#)

وخصت هذه المواطن الثلاثة بالذكر في هذه السورة لانها ايش ايش لانها ارض اكثر الانبياء لانها ارض اكثر الانبياء. فاكثر النبوات كانت في تلك الارض ومن الغلط تخصيصها باسم ارض الانبياء - [00:41:36](#)

فان اراضي النبوة لا تختص بتلك البقاع. فان مبتدا نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان في بابل من ارض العراق وكان هود في حضرموت وهو اشبه ما يكون الى الربع الخالي اقرب منه الى البقعة المعروفة اليوم بحضرموت - [00:42:06](#)

فان بقعة حضرموت اوسع مما هي عليه اليوم وكذا كانت نبوته صالح في مدائن صالح وتلك المواطن الثلاثة التي ذكرناها هي خارجة عن هذه المواطن الثلاثة المذكورة في الايات الثلاث. فالمذكور في الايات الثلاث ارض اكثر الانبياء لا كل الانبياء. نعم - [00:42:37](#)

احسن الله اليكم قوله اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اسفل سافلين فقال في نار جهنم فالرد المذكور في قوله ثم رددناه اسفل سافلين - [00:42:58](#)

اي رددناه الى نار جهنم وهذا المعنى اصح من غيره لامرين احدهما ان الآية المتقدمة عليها امتنان على الانسان بجعله في احسن

تقويم امتنان على الانسان بجعله في احسن تقويم - [00:43:17](#)

فهو في احسن تقويم في الظاهر بالصورة وفي الباطن بالفطرة وفي الباطن بالفطرة فالمناسب لعقوبته اذا لم يلاحظ ما امتن الله به عليه في نعمة الباطن والظاهر ان يعاقب عقابا شديدا هو جعله في النار - [00:43:46](#)

والاخر مناسبة هذا للاستثناء في الاية التي بعدها. مناسبة هذا للاستثناء في الاية التي بعدها. في قوله الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات اي فهم لا يردون الى ايش نار جهنم فهم لا يردون الى نار جهنم - [00:44:17](#)

واما اذا قيل كما هو القول الاخر ان الرد الى اسفل سافلين هو بتطويل العمر حتى بلوغ الهرم فان هذا لا يناسب الاية المتقدمة ولا

الاية التي بعدها ومن قواعد تفسير القرآن ملاحظة السياق - [00:44:44](#)

فالمعنى الذي ينتظم به سياق الايات احسن من المعنى الذي لا ينتظم به سياق الايات فاذا فسرت اية بين ايتين بما يناسب ما قبلها وما بعدها فهو اتم من تفسير اخر - [00:45:10](#)

لا يناسب الاية التي قبلها ولا الاية التي بعدها احسن الله اليكم قوله غير ممنون غير مشروب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع قوله

بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال احسن الله اليكم - [00:45:30](#)

معاني سورة على بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق من على اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما

لم يعلم الا ان ليطغى رواه استغنى ان الى ربك الرجعى. رأيت الذي ينهى؟ عبدا اذا صلى. رأيت - [00:45:52](#)

ان كان على الهدى وامر بالتقوى رأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله راء كلا لئن لم ينتهي لنسفعا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة

يدعو نادية سندعو الزبانية. كلا لا تطعه واسجد واقترب. قوله علق جمع علق - [00:46:26](#)

وهي القطعة من وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى على انه جمع علق وان العلقه هي القطعة

من الدم الغليظ والواقع في القرآن كله - [00:46:56](#)

عند الخبر عن مبتدأ خلق الانسان ان الله يذكر العلقه ام العلق العلقه ووقع في هذه الاية دون غيرها ذكر الجمع فلماذا وقع في هذه

الاية على خلاف ما في القرآن كله من تكراره في مواضع انه علقه - [00:47:17](#)

يعني لماذا جمعت كلمة علق هنا مع ان مبتدأ الخلق علقه كما هو في ايات اخرى ما الجواب ايبس قال خلق انسان ووقع هذا لامور

ثلاثة اولها ان الاية في سياق امتنان من الله على خلقه - [00:47:45](#)

ان الاية في سياق امتنان من الله على خلقه. والمناسب للامتنان هو التكثير والمناسب للامتنان هو التكفير يعني الانسان اذا اعطى

ولده مئة ريال وبعده اراد ان يحضه على فلو قال له يا ولدي انا عطيتك ريال - [00:48:55](#)

هو صادق ام غير صادق صادق لانه عطاه ريال ووزية يعني لكن اذا قال يا ولدي اعطيتك انا اعطيتك مئة ريال هذا اكثر في المنة ام لا

اكثر في المنة - [00:49:24](#)

والاخر ان الجمع باعتبار تعدد المخلوقين باعتبار تعدد المخلوقين فجنس الانسان افراد كثيرة فجنس الانسان افراد كثيرة فالانسان

في قوله خلق الانسان اي جنس الانسان وجنس الانسان افراد كثيرة العدد - [00:49:38](#)

وثالثها ان الافراد باعتبار المبتدأ والجمع باعتبار المنتهى ان الافراد باعتبار المبتدأ والجمع باعتبار المنتهى فيبتدأ الخلق بعلقه واحدة

ثم تتكاثر فيبتدأ الخلق للانسان الواحد بعلقه واحدة ثم تتكاثر واضح - [00:50:10](#)

طيب لو قال قائل انه وقع الجمع فلم يقل الله قلق الانسان من علقه كما في الاية الاخرى لمناسبة فواصل الايات فاصلة الاية ما تختم

به من حرف فالحرف الذي ختمت به الاية الاولى - [00:50:38](#)

ايش القاف والحرف الذي ينبغي ان تختم به الثانية على هذا القاف فلاجل ان تتناسب الفواصل جيب بهذا مثل ما تقدم عندنا والضحي

والليل اذا تجى ما ودعك ربك وما قال فالفاصل واحدة - [00:51:06](#)

واضح طيب ما صحة هذا القول تبلغت دون المعنى الجواب ان هذا الذي يذكره جماعة من المتكلمين في التفسير وعلوم القرآن خطأ

عظيم لان هذا يصح اطلاقه على المخلوق الذي يتكلف البلاغة والفصاحة - [00:51:29](#)

فانه يتحرم موافقة الفواصل حتى يكون كلامه ذا سجع يقع في الاذهان على وجه القبول واما كلام الله سبحانه وتعالى فهو مستغن عن تلك الفاقة التي تقع في كلام الخلق - [00:52:02](#)

فقد يكون من اساليب البيان ما يصح وصفا للمخلوق ولا يصح وصفا للخالق ما يصح وصفا للمخلوق ولا يصح وصفا للخالق بل من الكلام ما يصح وصفا لمخلوق دون مخلوق - [00:52:24](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قيل في وصفه وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فنزه النبي صلى الله عليه وسلم عن الشعر مع كون شعري عند الناس ممدوح ام غير ممدوح - [00:52:44](#)

ممدوحا لكنه لا يناسب الرسالة فكمال كلامه صلى الله عليه وسلم اغنى عن حاجته الى الشعر فاولى واولى ان تمنع وجوههم من البيان التي تطلق على كلام البشر عن كلام رب البشر سبحانه وتعالى فلا يطلق مثل هذا من انه وقعت موافقة - [00:52:58](#)
فواصل الايات ليقع اتفاقها في الحرف الذي تختتم به. نعم احسن الله اليكم قوله بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى بالقلم بالخط والكتاب مفسرا له بالاثار الناشئة عن آلة القلم - [00:53:22](#)

فان آلة القلم مفردة لا فضيلة فيها فان من يملك قلما ولا يعرف الكتابة لا ينتفع به فان من يملك قلما ولا يعرف الكتابة لا ينتفع به. وانما تظهر منفعة القلم. والنعمة فيه باثر - [00:53:46](#)

وهي الخط هو الكتابة احسن الله اليكم قوله لا نسمع عن السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناسية بمقدم شعره قوله والزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يزينون اهل النار - [00:54:06](#)

ان يدفعونهم بشدة احسن الله اليكم معاني سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - [00:54:30](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والروح فقال هو جبريل اي الملك الكريم الذي ينزل بالوحي على انبياء الله عليهم الصلاة والسلام - [00:55:01](#)

وكان هذا المعنى الذي ذكره مخالف لقوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي فكيف يفسرها بقوله جبريل؟ والله يقول ويسألونك عن الروح والروح من امر ربي ما الجواب - [00:55:27](#)

وش يسمى هذا وجوابه ان الروح المذكورة في قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي هي غير الروح المذكورة في هذه الاية وهذا يسمى في علوم القرآن وتفسيره معرفة الوجوه والنظائر - [00:55:50](#)

معرفة الوجوه والنظائر وهي الكلمة الواحدة تكون في القرآن بمعان عدة وهي الكلمة الواحدة تكون في القرآن بمعان عدة فتسمى تلك المعاني وجوها فتسمى تلك المعاني وجوها وتسمى الايات المندرجة في المعنى الواحد نظائرا - [00:56:39](#)

وتسمى الايات المندرجة بالمعنى الواحد نظائرا فمثلا كلمة الروح تجيء في القرآن بمعنى جبريل ومنه هذه الاية تنزل الملائكة والروح فيها وتجيء ايضا بمعنى النفس التي هي سر الحياة وهي - [00:57:10](#)

المرادة في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي وتأتي تارة بمعنى القرآن. قال تعالى وكذلك اوحينا اليك ايش فسمى القرآن روحا فهذه المعاني لكلمة الروح تسمى - [00:57:40](#)

ايش وجوها تسمى وجوها والايات التي تكون في المعنى الواحد تسمى نظائر فمثلا من معاني كلمة الروح انه جبريل قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة وقال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها -

[00:58:05](#)

فهذه الايات الثلاث كلها الروح فيها بمعنى جبريل. فتسمى هذه الايات نظائر لانها تتعلق بمعنى واحد ومعرفة الوجوه والنظائر هي المرتبة الثالثة من درجات معرفة التفسير فان مبتدأ معرفة التفسير كما تقدم معرفة - [00:58:41](#)

غريب القرآن ثم المرتبة الثانية معرفة كلمات القرآن ثم المرتبة الثالثة معرفة الوجوه والنظائر فيه. فانك اذا احطت خبرا بالوجوه والنظائر القرآنية احط علما بمعرفة كثير من معاني الايات القرآنية - [00:59:09](#)

نعم احسن الله اليكم قوله ربهم بامرهم احسن الله اليكم معاني سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - [00:59:31](#)

فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دينهم القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - [00:59:59](#)

في نار جهنم خالدون فيها. اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن - [01:00:26](#)

ربه قوله منفكين زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى منفكين فقال زائلين عما هم عليه تاركين له فالمراد هنا بالانفكاك الزوال عما كانوا عليه وتركهم له اي ما كانوا عليه من الكفر - [01:01:00](#)

فيما كان من اهل الكتاب والمشركين فمعنى الآية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين تاركين لكفرهم مباعدين له زائلين عنه حتى تأتيهم البينة. نعم احسن الله اليكم قوله مطهرة - [01:01:27](#)

منزهة عن كل ما لا يليق قوله قيمة مستقيمة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى قيمة فقال مستقيما فيصير معنى الآية فيها كتب قيمة اي فيها كتب مستقيمة. والكتب المستقيمة هي الموافقة - [01:01:51](#)

للحق ومن الغلط اطلاق معنى قيم على ارادة ان له قيمة تمانية او علمية فان هذا لا يصح في كلام العرب. واذا قيل هذا كتاب قيم معناه هذا كتاب مستقيم بموافقته الحق - [01:02:15](#)

اما ان يطلق على ارادة ان له قيمة فهذا لا تعرفه العرب انهم يسمونه كتاب قيم. نعم احسن الله اليكم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص وتصفية القلب من ارادة غير الله - [01:02:39](#)

ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الآية ما يبين حقيقة الاخلاص شرعا. فقال فيها فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله فاصل الاخلاص حصول تصفية فان هذه الكلمة - [01:03:00](#)

الخاء واللام والصاد كيف قلبت فمعناها ما يصفو من الشيء فاذا قيل خلاصة كذا وكذا اي صفوة كذا وكذا فاذا قيل خلاصة كذا وكذا اي صفوة كذا وكذا فالاخلاص يكون بصفاء القلب - [01:03:20](#)

وصفاؤه بتخليصه من ارادة غير الله سبحانه وتعالى فاذا طهر القلب من كل ارادة سوى الله سبحانه وتعالى كمحبة الشهرة او الذكر او المال او المنصب او الجاه سميت تلك الحال اخلاصا. وسمي صاحبها - [01:03:46](#)

مخلصا والى ذلك اشرت بقولي اخلاصنا لله صف القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن. اخلاصنا لله صفى القلب منه ارادة سواه فاحذر يا فطن ليش قال فاحذر يا فطن - [01:04:10](#)

اسمه قال فاعرف يا فطن اللي هو نعم لشدة ثوب الاخلاص بما يضافه من محبة الشهرة او الذكر او الثناء او المنصب او المال او الجاه وقد باحذر يا فطن - [01:04:34](#)

من التفریط في تضييع حقيقة الاخلاص نعم. احسن الله اليكم قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله حنفاء قال مقبلين على الله مائلين عما سواه - [01:04:59](#)

وذكر الميل من تتميم المعنى لا من حقيقته وذكر الميل من تتميم المعنى لا من حقيقته فاصل الحنف في كلام العرب هو ايش الاقبال فاصل الحنفي في كلام العرب هو الاقبال - [01:05:20](#)

ومنه يسمى من تقبل احدى رجليه على الاخرى احنف فسمي احنث باعتبار اقبال كل قدم من قدميه على الاخرى وهي اذا اقبلت مالت فالميل لازم الحنف لا حقيقته فالميل لازم الحنف لا حقيقته - [01:05:41](#)

ومن الخطأ تفسير الكلمة بلازمها لا بحقيقتها و اشار الى هذا بخصوص الحنيف ابن القيم في مدارج السالكين فالكلمة اذا اريد تفسيرها تفسر بما وضعت له لان لوازمها كثيرة فمثلا من فسر كلمة الرب فقال الرب هو المعبود - [01:06:07](#)

فهذا تفسير للكلمة بمعناها ام بلازمها بلازمها لا فهو بمعناها قبل قليل وش قلنا المعنى الرب ايش جيد والمالك مصلح للشيء طيب فاذا

كان مالكا سيدا مصلحا للشيء يلزم ان يكون - 01:06:37

معبودا فالربوبية دليل اللاهوية اوسع اودية اللاهوية هذا تفسير للفظ بلازمه مثال اخر الذبح في كلام العرب هو قطع الحلقوم والمريء الى اخره والذي يفسره فيقول الذبح هو سفك الدم - 01:07:00

هذا اللازم هذا اللازم لانه هل يمكن ان يسفك الدم بغير قطع الحلقوم والمريء نعم انسان لو ضرب في جانب ناقة اخذ له الشفرة وضرب الناقة في جنبها. ما يخرج دم كثير - 01:07:26

يخرج دم كثير قطع الحلقوم المريء اذا قطعها ايضا يخرج دم كثير. فهذا لازم الذبح حصول حصول سفك الدم لكن ليس هو حقيقة الذبح ضرب الناقة في في جانبها هذا يسمى ذبحا - 01:07:44

الجواب لا لا يسمى ذبحا ولهذا من دقائق فقه العربية معرفة اصل معاني الكلام عند العرب اما اللوازم فانها كثيرة واذا غلب المعنى اللازم فانه ربما وقع الخطأ في فهم كلامهم - 01:08:00

كما يقع في مسائل مما ذكرنا ومنه من يفسر الحنيف بانه المائل فان هذا تفسير باللازم فحقيقة الحنف الاقبال. فيكون الحنيف هو المقبل على الله ومن اقبل على الله مال عما - 01:08:20

سواه فالميل لازم نعم احسن الله اليكم قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله والبرية الخليقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله جنات عدن فقال جنات اقامة - 01:08:39

لا يتحولون عنها اي لا ينتقلون عنها الى غيرها. فاصل العدل الاقامة ومنه سمي ما في باطن الارض معدنا سمي معدنا لانه مقيم داخل الارض ومعدن بكسر الدال لا بفتحها - 01:09:06

لذلك احفظه دائم المعادن وين موجودة تحت الارض في الاسفل فانت احفظه بالكسرة انها تحت وليست معدن معدن ومن مسالك الحفظ وجود صلة بين المحفوظ ومعناه او ضبطه فان هذا يصير كالثابت - 01:09:31

فمثلا قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها ايش اخر كلمة قبلها في الوجه اللي قبله ها العظيم ولا لا ميم وبعدها ميم ميم وبعدها ميم كلمة تهامة ام تهامة - 01:09:54

تهامة لان اصل اتهامة في في المعنى العرب الارض المنخفضة فيناسبها الكسر فدائما اذا اردت تتقن حفظك سواء حفظ المباني او حفظ المعاني احرص على ايجاد صلة بين المحفوظ الذي تحفظه وبين ما يدل عليه. نعم - 01:10:19

احسن الله اليكم معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - 01:10:38

شرعية يرى قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجبا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اذا زلزلت زلزالها فقال رجت رجبا شديدا اي هزت هذا شديدا والزلزال المذكور في الآية - 01:11:12

جعل زلزال الارض فتقدير الكلام اذا زلزلت الارض زلزال الارض هو الذي يكون يوم القيامة فان الزلازل التي تنتاب الارض نوعان ان الزلازل التي تنتاب اي تقع في الارض نوعان - 01:11:34

احدهما زلزلة خاصة تكون في مكان دون مكان من الارض زلزلة خاصة تكون في مكان دون مكان من الارض. وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة والاخر زلزلة عامة وهي زلزلة الارض كلها - 01:11:57

تكن كم مرة ها وتكون مرة واحدة يوم القيامة. وتكون مرة واحدة يوم القيامة واضح طيب ما منفعة الزلازل هذي التي قبل يوم القيامة الزلازل الصغيرة هذي احسنت وجعلت الزلازل الصغرى قبل الزلزلة الكبرى - 01:12:24

تذكيرا بها ومن الحكمة الالهية ان ما عظم من الايات تجعل له مقدمات ان ما عظم من الايات تجعل له مقدمات فذهاب الكواكب والشمس والقمر يوم القيامة جعلت مقدمته الكسوف والخسوف - 01:12:55

وخروج المسيح الدجال جعلت مقدمته خروج الدجاج الى الصغار ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا كما ثبت في صحيح مسلم وكذا

زلزلة الارض التي تعمها جعلت بين يديها الزلازل الصغار - [01:13:20](#)

نعم احسن الله اليكم قوله اثقالها ما تثقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى اثقالها فقال قال ما تثقل به مما في بطنها اي ما يكون ثقلا مما هو مدفون في باطن الارض - [01:13:39](#)

فلا يختص بالموتى فالموتى بعض ما تثقل به الارض والا ففيها اشياء اخرى تثقل بها مثل ايش مم حديد الكنوز التي في بطنها الكنوز التي في بطنها. وفي صحيح مسلم ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلاذ كبدها من الذهب والفضة -

[01:14:00](#)

فضة يوم القيامة تقيء الارض افلاذ كبدها من الذهب والفضة يوم القيامة. يعني تخرج كمن يتقيأ فيخرج ما في جوفه فتخرج الارض ما في بطونها من كنوز الذهب والفضة. فما تثقل به الارض؟ لا ينحصر في - [01:14:27](#)

الموتى فالتفسير الذي ذكره اعم من قول غيره الموتى نعم احسن الله اليكم قوله يومئذ يصدر الناس واشتاتا يقبلون الى الموقف

والحساب قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب - [01:14:46](#)

قوله واشتاتا اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ذرة فقال هي النملة الصغيرة

فيصير معنى الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة صغيرة - [01:15:10](#)

من الشر فانه يراه وعدل عن تفسير الذرة بما اصطلح عليه اليوم من المعنى المذكور لها في وحدة المادة المخلوقة انها تسمى ذرة

والذرة في الاصطلاح المعروف اليوم هي اصغر من - [01:15:37](#)

النملة فلماذا ترك تفسيرها بالذرة المصطلح عليها في وحدة المادة وفسرها بالنملة التي هي اكبر من تلك الذرة. نعم ايوا طيب اذا صار

يعني نعم باقي قليل بس والقرآن نعم - [01:16:00](#)

وفسرها المصنف بالنملة الصغيرة لانه هو المعنى المعروف للذرة في كلام العرب الذين نزل القرآن بلغتهم واما المعنى المعروف واما

المعنى المعروف اليوم في تركيب المادة فهو اصطلاح حادث ومن قواعد التفسير - [01:16:44](#)

ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث ذكره ابو محمد ابن عبد السلام وابن تيمية الحفيد والشاطبي رحمهم الله. ومن الغلط الواقع

اليوم تفسير القرآن اصطلاحات الحادثة فيقال في قوله تعالى لتركن طبقا عن طبق انها طبقات - [01:17:08](#)

الجو وهذا المعنى وان كان حقا في اصله من ان الجو باعتبار اوصافه من الكثافة والضغط تختلف مقاماته ومقاديره لكن ليس هو

المعنى الذي اريد في الآية المعنى الذي اريد في الآية ما تعرفه العرب في كلامها حينئذ - [01:17:33](#)

لا انها تخاطب بشيء خفي عنها لا تفهمه وال توسع في هذا الى القول على الله بغير علم في كثير من معاني القرآن حتى صار القرآن

يحمل كل شيء يقع في الناس مما يسمى بالحقائق العلمية - [01:17:54](#)

وان لم تبلغ مرتبة الحقيقة مما يؤول الى ادعاء معان لا تعرفها. العرب في كلامها ولا تكلم بها اهل التفسير العارفون به. وكل فن يرجع

فيه الى اهله فتلك المعاني المدعاة منها ما هو حق في نفسه لكن لا يحمل القرآن عليه - [01:18:15](#)

ومنها ما هو باطل في نفسه فابعد ان يحمل عنه القرآن وقديما كان في علم الهيئة بعلم الفلك منه يعرف ان الكواكب التي تشارك

الارض في مداراتها في مجرتنا الكونية - [01:18:37](#)

سبعة ففسر جماعة السماوات السبع لانها مدارات الكواكب السبع السيارة ثم اكتشف بعد السبعة كوكبان هما نبت وابلوتوا فصارت

الكواكب السيارة تسعة فبطل تفسير من يفسر السماوات السبع بانها مدارات الكواكب السبعة السيارة - [01:18:58](#)

فالقول على الله في القرآن في معانيه مما ينبغي ان يتحرز منه تحرزا شديدا لانه قول على الله بغير علم وهو من اعظم الذنوب حتى

قيل في اية المحرمات الخمس التي - [01:19:27](#)

جمعت ما اتفقت عليه الانبياء والملل في تحريمه انها ختمت بذلك لانه اعظم الذنوب في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما

ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - [01:19:45](#)

ما لا تعلمون احسن الله اليكم معاني سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا

فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه كنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. 01:20:09 افلا يعلم -

اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير قوله والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح وهو صوتها وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - 01:20:46

وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها قوله في المريئة قد حاء والموقدات بحوافرهن ما يطان عليه من الاحجار اتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عادون والمراد بها الخيل - 01:21:11

قوله فالمغيرات فالمباغئات الاعداء بما يكره قوله فأثرن به فهيجنا واصعدن بعدوهن وغارتهم قوله نقعا غبارا قوله فوسطنا به اي توسطنا براكبهن. ذكر المصنف وفقه الله في معاني هؤلاء الايات - 01:21:36

خمس ما يبين ان المراد بهن اشياء تتعلق بالخيال فقال والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا والعدو هو الجري حتى يبلغ من قوته ان يصدر عنه الضبح. وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالنفس الذي - 01:22:04

زوروا من الخيل عند عدوها يسمى ضبحا فهي تعدو عدوا شديدا حتى تطيح بذلك النفس ثم قال في قوله فالموريات قد فالموقدات بحوافلهن ما يطان عليه من الاحجار لان الجاري في عادة العرب - 01:22:30

انهم يجعلون للخير نعلا تكون من حديد فاذا اصطدمت بحجارة شديدة مع اشتداد عدوها خرجت النار قاذحة من ذلك. ولذلك قال فتقدح النار ويتوقد شرابها من ضرب حوافرهن اذا عدونا - 01:22:52

ثم قال في قوله فالمغيرات فالمباغئات الاعداء بما يكره فالمغيرات نسبة الى الاغارة والالاغارة على الاعداء يلقون فيها ما يكرهون. ثم قال فأثرن به فهيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهم اي حركن - 01:23:16

نقعا اي غبارا توسطنا به اي توسطنا براكبهن اي دخلنا به في وسط جمع الناس نعم احسن الله اليكم قوله لك نود لك فور بنعمة ربه قوله الخير هو المال. ذكر المصنف وفقه الله - 01:23:38

في معنى قوله تعالى الخير انه المال واصل الخير ما يرغب فيه شرعا ومن جملة ما يرغب فيه شرعا المال وهو المراد بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك - 01:24:01

قيرا الوصية للوالدين والاقربين اي ان ترك مالا والخير نوعان احدهما خير مطلق وهو ما يكون كذلك من كل وجه مثل التوحيد والصلاة وبر الوالدين والآخر خير مقيد وهو ما يكون كذلك من وجه دون وجه - 01:24:26

مثل ايش؟ المال والزوج والولد فانها تكون تارة خيرا وتكون تارة شرا. نعم احسن الله اليكم معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - 01:25:01

وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي. نار امية قوله القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم - 01:25:30

الهاء قوله كالفراش المبثوث الفراش الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمبثوث المنتشر ذكر المصنف وفقه الله بمعنى قوله كالفراش المبثوث انه الفراش. ان الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا - 01:26:01

واصل الفراش في كلام العرب اسم لكل ما يذب عن الوجه من صغار ما يطير من الحشرات لكنه خص هنا بفرخ الجراد لوقوعه كذلك في القرآن في قوله تعالى ايش؟ كانهم جراد - 01:26:30

منتشر فان انسب الاوصاف في حصول الفراش المبثوث كونهم جرادا يركبون بعضهم بعضا لازدحامهم كما يركب فرخ الجراد بعضه بعضا اذا خرج من بيضه لكثرتة فاذا رؤي خروج الجراد رؤي انه يخرج من بيضه كثيرا يركب بعضه بعضا. فهذه هي حالهم المذكورة في قوله تعالى كالفراش المبثوث - 01:26:51

نعم احسن الله اليكم قوله كالعين المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية فمأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى حامية - 01:27:26

قال شديدة الحرارة من الوقود عليها والوقود بضم الواو الايقاد وبفتحتها ايش ما تشعل به النار ومنه قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اي تشعل بالناس والحجارة - [01:28:00](#)

فالوقود شيء والوقود شيء. فالوقود هو الاشعال والوقود ما تشعل به النار. نعم. احسن الله اليكم سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا توبة تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون - [01:28:30](#)

ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قوله الهاكم شغلکم عما خلقتم له وهو عبادة الله قوله والتكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال - [01:29:00](#)

قوله والتكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا. كالنساء والبنين والاموال. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى التكاثر فقال التفاخر بالكثرة فاصل هذا البناء - [01:29:30](#)

من المصادر التفاعل يكون لما بين اثنين فاكثر ومنه التكاثر فيكون تفاخرا بالكثرة فهذا يفخر على هذا بكثرة شيء وذاك يفخر على ذاك بكثرة شيء وهذا التفاخر بالكثرة محله اعيان يرغب فيها في الدنيا - [01:29:58](#)

وذكر منها النساء والبنين والاموال ووقع في القرآن جمع الاعيان التي يرغب فيها الخلق ويتفاخرون بها في الدنيا في اية واحدة هي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء - [01:30:22](#)

والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنيا فجملة ما يحصل به تفاخر الناس ورغبتهم فيه في الدنيا يرجع الى هذه الاعيان الستة ويكون في حق النساء الرجال فالرجال يميلون الى النساء والنساء يميلن الى الرجال. نعم - [01:30:44](#)

احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين وعينه اليقين المذكورين في الاية الخامسة والسابعة فقال علم اليقين العلم الثابت في القلب. ثم قال عين اليقين عيانا - [01:31:15](#)

ووقع في القرآن ذكر مرتبة ثالثة وهي حق اليقين فمراتب اليقين ثلاث فالمرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم الثابت في القلب المدرك - [01:31:46](#)

بالعين ايضا العلم الثابت في القلب المدرك بالعين ايضا والثالثة حق اليقين وهو العلم المدرك بالقلب العلم الثابت في القلب المدرك بالعين مع الملاعبة والمخالطة مع الملاعبة والمخالطة فادنى المراتب - [01:32:18](#)

علم اليقين وارفع منه عين اليقين وارفع منهما حق اليقين فعلمنا الان بالجنة والنار يسمى علم اليقين فاذا اقبل الناس عليهما فرأوهما بابصارهم صار هذا العلم عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وخالطوهما وصاروا ملاسين لحوالهما سمي هذا - [01:32:42](#)

حق اليقين. نعم احسن الله اليكم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان انا لا في قصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر - [01:33:14](#)

الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله معنى العصر فقال الوقت المعروف اخره هادي قبل غروب الشمس واختار هذا المعنى دون غيره لانه المعنى المعروف في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة عند اطلاق كلمة العصر - [01:33:37](#)

ومنه سميت الصلاة التي تكون فيه صلاة العصر ومن قواعد التفسير ان القرآن يفسر بلغة الشرع ولغة الشرع هي ما جاء في الكتاب والسنة من المعاني التي جعلت للالفاظ ما جاء في الكتاب والسنة - [01:34:04](#)

من المعاني التي جعلت للالفاظ فتسمى لغة الشرع وتسمى لغة القرآن والسنة وتسمى لغة الوحي وهي احدى قرائن الترجيح عند اختلاف المفسرين ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمته في اصول التفسير. فاذا تنازع المفسرون في معنى يذكرونه لاية - [01:34:28](#)

انا المقدم من تلك المعاني ما يعرف ارادته في خطاب الشرع فمثلا هذه الاية ذكر فيها معان اصحها ان العصر هو الوقت المعروف في اخر النهار. لان اسم العصر اذا اطلق - [01:34:55](#)

بلغه الشرع ولا سيما في الاحاديث النبوية فهي التي ورد فيها. فالمراد بها الوقت الذي يكون في اخر النهار وهذا هو الجاري في استعمال هذه الكلمة في عرف الصحابة وعلى هذا فقس فمثلا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [01:35:14](#) فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين فان المفسرين اختلفوا في الطائفة النافرة فقليل النافرة هي المجاهدة فاذا كانت المجاهدة نافرة تكون القاعدة هي ايش المتفقهة في طلب العلم - [01:35:40](#) ومنهم من قال النافرة هي التي تخرج في طلب العلم وجعلوه دليلا على الرحلة في طلب العلم والمرجح بين هذين القولين لغة الشرع مما ورد في الكتاب والسنة فاسم النفير في القرآن والسنة اذا اطلق يراد به - [01:36:06](#) الجهاد يراد به الجهاد قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم تنفروا يعني في الخروج الى الجهاد لانه قال ولكن جهاد ونية. فيصير معنى الاية وما كان المؤمنون لينفروا كافة في خروجهم - [01:36:29](#)

للجهاد ولكن يبقى بعضهم ممن يتفقه في الدين. ولذلك القعود في المساجد للتفقه وصف كمال وليس وصف استردال ومن الخطأ عده وصف نفس فان العلم لا يناسبه الا جمع القلب. وجمع القلب لا يكون مع الدوران. وانما يكون مع الثبات - [01:36:52](#) فاذا ثبت الانسان في التماس العلم قدر على جمعه فيمدح منه هذا فاذا وعى العلم كان مأمورا بتبليغه وان ينشره في الناس. نعم احسن الله اليكم قوله وتواصوا بالحق. امر بعضهم بعضا به - [01:37:18](#) احسن الله اليكم معاني سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده. يحسب ان ما له اخذه. كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة - [01:37:37](#) مؤصدة في عمد ممددة. قوله ويل كلمة وعيد وتهديد. تتضمن عليه بسوء الحال. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى ويل ما تعرفه العرب فيها انها كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال فمن قيل له ويل لك - [01:38:07](#) فهو وعيد وتهديد له فاصلها كلمة زجر للكف ويشاركها في هذا الاصل كلمات اربع وهي ويح وويك وويب وويس ويح وويك وويس ففي لسان العرب خمس كلمات للزجر تفيد الوعيد والتهديد وتختلف في مقاديرها من الوعيد والتهديد فتارة يكون فيها معنى التوجع وتارة يكون فيها معنى الترحمة - [01:38:34](#) يكون فيها معنى التفجع وهي ويل وويح وويك وويب وويس فهي خمس لا سادس لها ذكره ابن خالويه في كتابي ليس واشرت الى ذلك بقولي ويل وويح ثم ويك ويس ويل وويح - [01:39:09](#) ثم ويك ويس ويب لتهديد تقال الخمس ويب لتهديد تقال الخمس وبعضها لا زال جاريا في كلام الناس في بعض مناطق هذه البلاد. كلمة ويل مشهورة لكن بعض الكلمات الاخرى موجودة الى اليوم. نعم - [01:39:35](#) احسن الله اليكم. قوله همزة للزمة هو الذي يهزم الناس بفعله ويلزمهم بقوله فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبهم ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله معنى - [01:39:54](#) عن قوله همزت اللمزة فجعل الهمزة متعلقه الفعل واللمز متعلقه القول فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة اي بفعله فهو يحرك يده او يخرج لسانه او يحمض وجهه واللاماز هو من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. يعني بالكلام - [01:40:19](#) ثم قال والهمزة هو اللمزة والهماز واللاماز للمبالغة اي للخبر عن كثرة الفعل فيصدر منه الهمز واللمز كثيرا. فيصير همزة ولمزة وهمازا ولمازا. نعم. احسن الله اليكم لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها - [01:40:51](#) قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والمحرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى تطلعوا على الافئدة فقال - [01:41:19](#) تنفذ من الاجساد اي تخلق تخرس وتخرق الاجساد حتى تدخل فتصل الى القلوب فالنفاذ هو المضيء في الشيء يقال نفذ السهم بالصيد اذا اذا شقه دخل منه وخرج منه فيسمى هذا نفاذا - [01:41:43](#) وقول الناس اليوم نفذ الكتاب الفلاني خطأ والصواب بالمال نفذ الكتاب الفلاني اي انتهى فالنفوذ غير النفاذ قال والم حرق القلوب اشد

من الم غيرها للطفها فجعل القلب محلا لوصول احراق النار اليه - [01:42:10](#)

للطافته فهو اشد من العذاب. لان النار فيما لطف اشد الما فيما كثر لان النار فيما لطف اشد الما مما كثر ولذلك ذكر في القرآن تحريق النار بالجلود وتحريقها للقلوب - [01:42:39](#)

لانهما من الطف ما يكون فاله الحرق في الجلد والقلب اشد من الم الحرق في العظم واللحم وهذا من انس النيران وقال الله واياكم منها يجدها في الجلد اشد منها في غيره - [01:43:04](#)

وجعل منتهى وصول النار الى القلب لانه محل الفكر والارادة ومبتدأ الكفر والبدعة والمعصية التي يكرهها الله ولا يرضاها هي من القلب. نعم احسن الله اليكم قوله عليهم مؤصدة مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة ذكر المصنف - [01:43:25](#) وفقه الله معنى قوله تعالى في عمم الدين الممددة في عمد ممددة فقال في اعمدة طويلة اي جعلت النار في اوعية ممدودة كالعمود لانه اقوى في ايقادها. وهي الحال التي تعرفها العرب - [01:43:53](#)

الى يومنا هذا مما يسمى بالمداخل التي تجعل في المشبات وغيرها فانها اذا رفعت واحكم رفعها كان اقوى في ايقاظ النار. واذا خفظت لم تتوقد النار فيها سريعة. نعم الم تريكف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل - [01:44:11](#) بهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول قوله تضليل تضبيع. قوله ابابيل. جماعة متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجيل فقال طين متحجر - [01:44:41](#) اي ارتفع من رتبة الطينية الى رتبة الحجرية فان رتبة الحجر اشد من رتبة الطين فالطين لاصق خفيف لطيف لكن هذا ارتفع من اللطافة الى الكثافة فصار متحجرا وهذا اقوى ما يكون. نعم. احسن الله اليكم - [01:45:14](#)

قوله فجعلهم كعصف مكول. محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته. وداسته بارجل وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا احسن الله اليكم معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم - [01:45:37](#) ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قوله لينا في قريش ما لزموا واعتادوه مع الناس به قوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف - [01:46:03](#)

لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الايتين ثاني مما يدل ما يدل على ان معنى الالف هو اللزوم والعادة. فقوله تعالى لايلاف قريش اي لما الفته قريش معتادة له. وكان الذي الفته معتادة - [01:46:31](#) ان لازمة له هو رحلة الشتاء والصيف فانهم كانوا يتجرون بخروجهم الى الشامي في الصيف والى اليمن في الشتاء وكانوا يقصدون هاتين الجهتين لمناسبة حالهما حينئذ لما هو افضل فاذا خرجوا الى الشام كان خروجهم في الصيف - [01:46:56](#) لان الشام تكون حينئذ في الصيف باردة واذا خرجوا الى اليمن خرجوا في الشتاء لان اليمن تكون حينئذ دافئة ولا باردة الله ما في حد من اهل اليمن يعلمنا عن بردها وحرها - [01:47:23](#)

يا فيصل احسنت تكون دافئة فانهم يقصدون باليمن تهامة وهي اليمن الاسفل وليست اليمن الاعلى وهو الجبال باليمن الاسفل وهو تهامة وهي اقليم واسع مقسوم اليوم بين بلادنا وبين الجمهورية اليمنية يكون في الشتاء دافئا - [01:47:46](#) ولذلك فان اكثر اهل جبال عسير يتخذون لهم بيوتا في تهامة لانها تكون في الشتاء اجفاً. نعم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين - [01:48:10](#)

فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدع يدفع بعنف وشدة - [01:48:30](#) قوله يحض يحث قوله ساهون لاهون فلا يؤدونها في وقتها. ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف الله معنى قوله تعالى ساهون فقال لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها - [01:49:01](#)

فالسهو عن الصلاة نوعان فالسهو عن الصلاة نوعان احدهما ترك ادائها في وقتها ترك ادائها في وقتها. بالا يصليها حتى يخرج وقتها والاخر ترك اقامتها على وجهها ترك اقامتها على وجهها - [01:49:25](#)

بان يصليها على غير صفتها الشرعية المطلوبة منه بالا يصليها بان يصليها على غير صفتها الشرعية المطلوبة منه وهذان النوعان يرحمك الله. وهذان النوعان يجتمعان في السهو عن الصلاة وهو غير السهو في الصلاة - [01:49:50](#)

فان السهو في الصلاة هو ذهول عن معلوم فيها فان السهو في الصلاة دخول عن معلوم فيها. وهي حال تغلب على الانسان فيعذر بها وهي حال تغلب على الانسان فيعذر بها - [01:50:15](#)

فالسهو المتعلق بالصلاة نوعان فالسهو المتعلق بالصلاة نوعان احدهما السهو عن الصلاة وهذا ممدوحا مذموم والآخر السهو في الصلاة وهذا معفو عنه وهذا معفو عنه. نعم احسن الله اليكم - [01:50:32](#)

قوله يراؤون. يظهرهم اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها قوله والماعون المعونة بما بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما ايسرته به على عمل البيت من انية والة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله. ذكر المصنف وفقهه - [01:51:02](#)

الله في معنى قوله يراؤون ما يبين حقيقة الرياء واطهار العبد عمله ليراها الناس فيحمدوهم عليه اظهار العبد عمله الصالح ليراها الناس فيحمدوهم عليه فيكون معنى قوله يراؤون اي يظهرهم اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. نعم - [01:51:30](#)

احسن الله اليكم معاني سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. قوله الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقهه الله معنى الكوثر فقال هو نهر في الجنة - [01:51:56](#)

وهذا المعنى احسن من المعاني الاخرى التي ذكرها جماعة من المفسرين لانه هو المناسب للامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم بتخصيصه بشيء ليس لغيره وهو اختيار جماعة منهم ابن تيمية الحفيد والشوكاني رحمهم الله - [01:52:24](#)

فالامتنان عليه بان يكون المعنى انا اعطيناك نهرا في الجنة ليس لغيرك هو نهر الكوثر احسن من قول ما يقول ان الكوثر في الاية هو الخير الكثير لان الخير الكثير يكون في الجنة - [01:52:47](#)

لمن لكل من يدخلها يرحمك الله لكل من يدخلها فلا يكون مشهد الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا نعم احسن الله اليكم. قوله شانئك مبغضك قوله الابتر المقطوع من كل خير - [01:53:05](#)

احسن الله اليكم معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عبد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم - [01:53:29](#)

ولي دين. قوله لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل. كما اني لا اعبد الان قوله ولا انا اعبد ما عبدتم. قاله للدلالة على الثبات في برائته من الهتهم. وتيئيسهم - [01:53:58](#)

من عبر وتيئيسهم من عبادته اياها. ذكر المصنف وفقهه الله في معنى هاتين الايتين ما يبين الفرق بينهما فان هاتين الايتين وان اشتملتا على نفي عبادته صلى الله عليه وسلم لما يعبد المشركون - [01:54:21](#)

فقال الله لا اعبد ما تعبدون وقال ولا انا اعبد ما عبدتم الا ان بينها فرقا فيما تدل عليه فقوله لا اعبد ما تعبدون في بيان براءته صلى الله عليه وسلم من عبادة معبوداتهم - [01:54:42](#)

الان وفيما يستقبل وقوله ولا انا ولا انا اعبد ما عبدتم في قطع طمع امالهم بانهم لا يرجون منه صلى الله عليه وسلم موافقة ابدا على معبوداتهم. نعم احسن الله اليكم - [01:54:58](#)

قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك قوله وليدين الذي رضي به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقهه الله في تفسير هذه اية السادسة من سورة الكافرون ما يبين - [01:55:18](#)

الفرق بين دين الرسول صلى الله عليه وسلم ودين المشركين فدين الرسول صلى الله عليه وسلم رضي به ربه كما قال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. واما دين المشركين فانهم رضوه لانفسهم ولم يرضاه الله عز وجل - [01:55:38](#)

لهم وهذه الاية المراد بها البراءة فقوله تعالى لكم دينكم ولي دين اي فانا بريء منكم فانتهم تدينون بما تدينون به وانا ادين بما ادين به وليس معنى هذه الاية كما - [01:55:59](#)

كثير من انها لحرية الاختيار فكثير من الناس يطلقونها على معنى انكم تكونون على حال انتم احرار فيها ونحن نكون على حال نحن

احرار فان هذا المعنى محدث وهو مخالف - [01:56:18](#)

لايات القرآن الكريم وانما المراد به هنا البراءة. فهو صلى الله عليه وسلم يتبرأ من دين المشركين. فيقول لكم دينكم قم ولي دين وفي قراءة يعقوب ولي ديني اي الذي هو دين الاسلام - [01:56:38](#)

نعم احسن الله اليكم معاني سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ارأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا - [01:56:55](#)

قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جماعة تلو جماعات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله توابا فقال وفقوا الخلق للتوبة ويقبلها منه. فتوبة الله على عباده نوعان - [01:57:15](#)

فتوبة الله على عباده نوعان احدهما توفيقهم اليها توفيقهم اليها فيهديهم سبحانه وتعالى الى ان يتوبوا اليه فيهديهم سبحانه وتعالى الى ان يتوبوا اليه والآخر قبولها منهم بعد حصولها منه - [01:57:41](#)

قبولها منهم بعد حصولها منهم فاذا تابوا قبل الله سبحانه وتعالى توبتهم فله سبحانه وتعالى المنة الكاملة على التائبين ابتداء وانتهاء فله سبحانه وتعالى المنة الكاملة على التائبين ابتداء وانتهاء - [01:58:05](#)

فوفقهم الى التوبة ابتداء وقبلها منهم انتهاء اشار الى هذا المعنى جماعة منهم ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وصاحبه ابن القيم في مدارج السالكين وابن سعدي في تفسيره. نعم - [01:58:33](#)

احسن الله اليكم معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. ثبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب. وامراته محملة الحطب في جيدها حبل من مسد. قوله ثبت يدا ابي لهب - [01:58:55](#)

اب وتب قوله ثبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده قوله وامراته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقي - [01:59:25](#)

في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له قوله في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجودي اذا فتن وجدل كظفائر الشعر. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد - [01:59:53](#)

فقال في عنقها حبل من مسد والمسد هو الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدل كظفائر الشعر اي جعل كظفائر الشعر وهو اشبه شيء بالحبال التي تشد بها السفن فالحبال التي تشد بها السفن تكون كبيرة شديدة تفتن على هذه الصورة - [02:00:19](#)

وجعل عقاب ام جميل امرأة ابي لهب على هذه الصورة لما فيه من الالهانة والاذلال فان الجاري في احوال العرب انهم يضعون الحبال في اعناق البهائم في اعناق البهائم فمعاقبتها بجعلها على هذه الصورة للاذلال والالهانة. نعم. معاني سورة الاخلاص - [02:00:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد السيد كامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله معنى الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج - [02:01:18](#)

فصمدية الله نوعان احدهما كماله في نفسه فهو سيد كامل فيسمى صمدا والآخر افتقار الخلق اليه فهم يصمدون اليه بحوائجهم ان يتوجهون اليه بها فهم يصمدون اليه بعوائجهم ان يتوجهون اليه بها - [02:01:43](#)

ذكره ابن تيمية الحفيد وغيره. نعم احسن الله اليكم قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافئ احد في ذاته. ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا - [02:02:17](#)

وفي افعاله تبارك وتعالى احسن الله اليكم معاني سورة الفلق. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا - [02:02:39](#)

اذا حسد، قوله اعوذ الجو اعتصم قوله الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو الليل. قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اذا وقب فقال اذا استحكم ظلامه - [02:03:04](#)

فهي مرتبة اشد مما تقدم من التغشية والتسجية فالوقض شدة استحكام ظلمة الليل واستعيذ منه لانه محل افعال اهل الشر فقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي ومن شر الليل اذا - [02:03:27](#)

ايش استحکم ظلّامه واشتد لانه محل افعال اهل الشر من الانسان والجن فيستعاذ منه نعم احسن الله اليكم قوله والنفاثات في العقد النفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع - [02:03:48](#)

اللطيفة بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله النفاثات في العقد انها النفس السواحر من الرجال والنساء وتفسيرها بالنفس يناسب التأنيث الواقع في قوله النفاثات - [02:04:11](#)

ويكون شاملا للرجال والنساء فمن حمل التأنيث هنا على ارادة النساء فقد اقتصر على بعض المعنى لكن الذي يقع به تمام المعنى ان يكون التأنيث لاجل النفس وتلك النفس تكون في الرجال والنساء. ففي الرجال - [02:04:33](#)

تحرة وفي النساء ساحرات ثم قال في بيان حال اولئك السواحر اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه فتشد عقدة في الحبل وينفث عليها وهذا النفث يكون مشتملا على الاستعانة بالشياطين - [02:04:55](#)

ويسمى سحر العقد وهو اشد انواع السحر اعاذنا الله واياكم من ذلك وفسرها المصنف النفث في قوله بالنفخ مع ريق لطيفة فالنفس يكون هواء مشتملا على ريق لطيفة فاذا تجرد من الريق سمي - [02:05:25](#)

نفخا واذا تجرد من الهواء سمي تفلأ وبصقا سمي تفلأ وبصقا. نعم احسن الله اليكم ما من سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس. من شر الوسواس - [02:05:50](#)

الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قوله اعوذ الجو اعتصم. قوله برب الناس. بسيدهم المالك المصلح لهم قوله اله الناس معبودهم بحق قوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في - [02:06:18](#)

فايه؟ ذكر المصنف وفقه الله معنى الوسواس الخناس فقال هو الشيطان ثم بين قنوسه فقال يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه فيخنس الشيطان اذا ذكر العبد ربه واستعاذ بالله من الشيطان في دفع - [02:06:54](#)

شره فاصل الخنس الاندفاع والتأخر والارتداد والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ اولها الاستعانة منه بقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا ما حكمه مستحب وهذا مستحب - [02:07:20](#)

وثانيها لعنه فيقول احدهم لعن الله الشيطان او الشيطان الله يلعنه وهذا مكروه لماذا في تعظيم فهو اقل من ان يلعب غيره جائز ما الدليل وبينه هذا الشيطان يكفل باللعن - [02:07:59](#)

ما يصير على ما قال جائز ها منهي عنه حكمها حكم لعن الشيطان خل الفرق نبي شي نعمل به مكروه يوجد ما هو اولى ها فيصل ما الدليل احسنت وهذا جائز - [02:08:56](#)

وهذا جائزه لما ثبت في الصحيح عند البخاري ومسلم واللفظ لمسلم ان شيطانا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بقبس في لفظ شهاب من نار فقال النبي صلى الله عليه وسلم العنك بلعنة الله - [02:09:35](#)

فلعن الشيطان جائز واما حديث لا تلعنوا الشيطان وقد حسنه جماعة فالمقصود به الحث على الاولى وهو الاستعانة وهو الاستعانة والثالث باقي من الفاظ الان الاستعانة واللعن الدعاء عليه بغير الاستعانة واللعن - [02:09:55](#)

الدعاء عليه بغير الاستعانة واللعن. مثل ايش هذا اكثر شيء عند الناس انقله نعم كقولهم الله ياخذ الشيطان الله يقطع الشيطان الى الفاظ اخرى طويلة ما حكمه لماذا لازم تجيب الحديث لان الاخ كاخريين يخطئون في لفظه فيظنون ان فيه لعنا وليس كذلك -

[02:10:31](#)

ما الدليل اشوي تعسفي من وين؟ في حديث يعني هذي رواية بالمعنى بس واسعة جدا العافية وصافي نعم هذا الامام بالمعنى واقرب لحديث اجمليه عن ابيه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعثر - [02:11:17](#)

فقال الرجل تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تعظم حتى يكون كالبيت واذا استعذت من الشيطان واذا استعذت تصاغر حتى يكون - [02:11:55](#)

الذباب فهذا يدل على انه مكروه كراهية شديدة فالاكمل ان يلزم الانسان الاستعانة بالله عز وجل نعم. احسن الله اليكم قوله الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم من ارادتهم له - [02:12:13](#)

ويقبح لهم الخير ويثبطهم عنه. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الآية ما يبين حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر والتقوية عليه تحسين الشرع والتقوية عليه. وتقبيح الخير والتثبیت عنه - [02:12:35](#)

وتقبيح الخير والتثبیت عنه والتثبيط هو الحبس والمنع والتثبيط هو الحبس والمنع واين ذكرت في القرآن فثبطهم. يعني ايش؟ ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم يعني حبسهم. حبسهم ومنعهم. هذا من اي الانواع اللي تقدمت الثلاثة؟ الغريب - [02:12:56](#)

كلمات ولا الوجوه النظائر الغريب كلمة قليل دورانها نعم احسن الله اليكم قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. ذكر المصنف وفقه الله ما يبين معنى الآية الاخيرة وهي قوله من الجنة والناس اي محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - [02:13:19](#)

فيصير معنى الآية مع التي قبلها من شر الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وهم الجنة والناس لان اسم الناس يشمل الجن والاناس. لان اسم الناس يشمل الجن والاناس فهو مأخوذ من النوس - [02:13:47](#)

وهو الحركة والاضطراب وهو قول ثعلب وغيره والتفسير المذكور في معنى الآية هو قول ابن جليل وغيره. نعم احسن الله اليكم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعته نفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن - [02:14:09](#)

العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربعمائة بعد الالف بمدينة الرياض حفظه حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين اكتبوا طبقة السماع - [02:14:32](#)

سمع علي جميعا لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير ويستدرك بعد ذلك فوته. سمع علي جميع معاني الفاتحة وقصار المفصل وفي البياض الثاني يكتب بقراءة غيره والقارئ اكتبوا بقراءته - [02:14:57](#)

بقراءة غيره وصاحبنا يكتب اسمه تاما فلان ابن فلان الذي يتميز به وعند العرب يتميز بكم اسم اربع عند العرب يتميز باربعة وهذا اصل الاسم الرباعي بعض الناس يقول ليش اسم رباعي - [02:15:18](#)

ليش ما يقولون خماسي سداسي في الناس اشياء بقيت فيهم من العرب وهم لا يعلمون فان العرب تقول من عد اربعة انتسب يعني تميز عن غيره الحين لو نأتي هنا - [02:15:39](#)

للوادي مثلا يقول محمد بن عبد الله الدوسري يمكن تطلع لنا الف واحد لكن اذا ذكرنا جده يمكن تميز عن غيره غالبا فتم له ذلك في مجلس واحد تم له ذلك في مجلس واحد - [02:15:54](#)

بالميعاد المثبت في محله من نسخته مواعيد القراءة تثبت بدءا وختما فاذا ابتدأ المجلس يقول بداية المجلس يوم كذا وكذا او يعني مثلا بداية المجلس بعد فجر يوم الجمعة والتاريخ الفلاني الساعة الفلانية. اذا ختم يقول نهاية المجلس - [02:16:16](#)

ويكتب تاعته مثلا الساعة كذا مدة المجلس كذا وكذا اذا تعددت المجالس يبدأ في المجلس وهو يكتب بداية المجلس الاول ويكتب ميعاده ثم المجلس النهائي تقول نهاية المجلس الاول ثم بداية المجلس الثاني نهاية المجلس الثاني بداية المجلس الثالث هذي كانت تسمى مواعيد - [02:16:40](#)

لذلك يقولون قرأ البخاري في ستين ميعادا يعني اوقات محددة للقراءة. طالب العلم ينبغي له ان يقيد هذا. هذه الاشياء كان الناس عليها حتى ظعف العلم الى وقت قريب تجد - [02:17:01](#)

بعض النسخ فيها افادات في هذا الشأن وينتج من هذا معارف كثيرة اقلها بالنسبة لاحدنا ان يحفظ علمه فهو يذكره الان لكن بعد عشرين ماذا قرأ؟ وعلى من قرأ؟ قد يذهل الانسان عن ذلك. فاذا صار مقيدا عنده - [02:17:16](#)

يعرف اليوم هناك نسخة خطية من نونية ابن القيم في اخرها تم قراءته على شيخنا عبدالرحمن بن حسن محمد بن عبد الوهاب في تاريخ كذا وكذا كاتبه سليمان ابن سحمان - [02:17:32](#)

هذه الجملة فيها فوائد منها اثبات اخذ الشيخ سليمان على شيخه عبدالرحمن لان من اهل العلم من نفى ذلك. وتانيها الاعلام بمبادرته الى العلم وهو صغير فانه لما اتم قراءة النونية - [02:17:50](#)

كان عمره ستة عشر عاما والنونية متى يقرأها ها اول ما يقرأ في العقيدة ولا قبلها شيء قبلها وقبلها اشياء لما كان الناس على انتظام

في العلم لا يصل اليها الا بعد مدة. فمعناه انه بكر بالطلب وقرأ صغيراً - [02:18:08](#)
واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين وهو المتكلم لمعين وهو احدكم مالك النسخة التي بين يديه في معين يعني في الكتاب
هذا والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن - [02:18:27](#)

حمد العصيمي يوما اضرب على كلمة ليلي معنى اضرب يقولون اشطبوا الشطب هو الشق الشديد الشق الشديد ما يصلح في الورقة
العلم دايم يقولون الشطب في الجبل الشطب عند العرب في الجبل لشدته فهي اضربوا الظرب خفيف يوم الجمعة - [02:18:44](#)
الرابع من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والفي مسجد في جامع تمرة في في جامع تمرة بمدينة تمرة عمرها الله سائر بلاد
المسلمين بالخير والطاعة والبر وهذا اخر هذا المجلس لقاءنا ان شاء الله تعالى بعد الصلاة العصر في كتاب فظل الاسلام. وانبه الى ان
درس الفجر يبدأ - [02:19:06](#)

وبعد ساعة من الاذان. واما بقية الدروس فتبدأ بعد الصلوات مباشرة. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على
عبدہ ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:19:34](#)